ومن المجاز : رَبَّ الدُّهْنَ : طَيَّبَهُ وأَجَادَهُ كَرَبَّبَه وقال اللِّحْيَانيّ : رَبَبْتُ الدُّهْنَ : غَذَوْتُهُ باليَاسَمِينِ أَو بَعْضِ الرَّيَاحِينِ ودُهْنٌ مُرَبَّبٌ إذا رُبِّبَ الحَبُّ الذي اتُّخِذَ منه بالطِّيبِ .

ورَبَّ القَوْمَ : سَاسَهُمْ أَي كان فَوْقَهُمْ وقال أَبو نصر : هو مِن الرُّبُوبِيَّةِ وفي حديث ابن عبّاس مع ابن الزُّبير " لأَنْ يَرُبَّنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي غَيْرُهُمْ " أَي يَكُونُونَ عَلَيَّ أُمَرَاءَ وسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فإنَّهُمْ إلى ابنِ عبّاسٍ أَقْرَبُ من ابنِ الزُّبَيْرِ .

وَرَبَّ الشَّيْءَ : مَلَكَهُ قال ابن الأَنْبَاريّ : الرَّبُّ يَنْقَسِمُ على ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ : المَالِكَ ويكونُ الرَّبُّ : السَّيِّدَ المُطَاعَ ويَكُونُ الرَّبُّ : المُصْلِحَ وقولُ صَفْوَانَ : " لأَنْ يَرُبَّنِي فُلاَنٌ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي فُلاَنٌ " أَي سَيِّدٌ يَمْلِكُنِي .

ورَبَّ فلانٌ نِحْيَهُ أَيِ الزِّقَّ يَرُبُّهُ رَبًّا بالفَتْحِ ويُضَمُّ : رَبَّاهُ بالرُّبِّ أَي جَعَلَ فيه الرُّبَّ ومَتَّنَه بهِ وهُوَ نِحْيٌ مَرْبُوبٌ قال : .

" سَلالَهَا في أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبِ أَي غيرِ مُصْلَحٍ وفي لسان العرب : رَبَبْتُ الزِّقَّ بالرُّبِّ والحُبَّ بالقِيرِ والقَارِ أَرُبُّهُ رَبًّا أَي مَتَّنْتُهُ وقيلَ : رَبَبْتُه : دَهَنْتُهُ وأَصْلَحْتُه قال عمْرُو بن شَأْسٍ يخَاطِبُ امْرَأَته وكانت تُؤْذِي ابْنَهُ عَرَاراً : .

" وإنَّ عَرَاراً إنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍفَإنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ .

فإنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْتُرِيدِينَ صُحْبَتِي ... فكُونِي له كالسَّمْنِ رُبَّ لَهُ الأَدَمْ أَرَادَ بالأَدَمِ النِّحْيَ يقولُ لزوجته : كُونِي لولدِي عَرَارٍ كسَمْنٍ رُبَّ أَدِيمُه أَي طُلِيَ بِرُبِّ التَّمْرِ لأَنَّ النِّحْيَ إذَا أُصْلِحَ بالرُّبِّ طابتْ رَائِحَتُه ومَنَعَ السمنَ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَو رِيحُه .

ورَبَّ وَلَدَهُ والصَّبِيَّ يَرُبُّهُ رَبًّا : رَبَّاهُ أَي أَحْسَنَ القِيام عليه وَوَلِيَهُ حَتَّى أَدْرَكَ أَي فارَقَ الطُّفُولِيَّةَ كانَ ابنَه أَو لمْ يَكُنْ كرَبَّبَه تَرْبِيباً وتَرِبَّةً كتَحِلَّةٍ عن اللحْيَانيّ وارْتَبَّه وتَرَبَّبَهُ

ورَبّـَاهُ تَرْبِيَةً على تَحْوِيلِ التّـَضْعِيفِ أَيضاً وأَنشد اللحْيَانيّ : .

تُرَبّـِبُهُ مِنْ آلِ دُودانَ شَلّـَةٌ ... تَرِبّـَةَ أُمٍّ لاَ تُضِيعُ سِخَالَهَا

ورَبْرَبَ الرّـَجُلُ إذَا رَبّـَى يَتِيماً عن أَبي عمرو .

وفي الحديث " لَكَ نِعْمَةٌ تَرُبّـُهَا أَي تحْفَظُهَا وتُرَاعِيهَا وتُرَبّـِيهَا كَمَا يُرَبّـِي الرجلُ وَلَدَه وفي حديث ابنِ ذِي يضزَن : .

" أُسْدٌ تُرَبّـِبُ في الغَيْضَاتِ أَشْبَالاَ أَي تُرَبّـِي وهو أَبْلَغُ منه ومن تَرُبّـُ بالتّـَكْرِير الذِي فيه وقال حسان بن ثابت : .

ولأَنْتِ أَحْسَنُ إذْ بَرَزْتِ لَنَا ... يَوْمَ الخُرُوجِ بسَاحَةِ القَصْرِ .

مِنْ دُرّـَةٍ بَيْضَاءَ صَافِيةٍ ... مِمّـَا تَرَبّـَبَ حَائِرُ البَحْرِ يَعْنِي الدّـُرّـَةَ التي يُرَبّـِيهَا الصّـَدَفُ في قَعْرِ المَاء وزَعَمَ ابنُ دريد أَنّـَ رَبِبْته كسَمِعَ لغةٌ فيه قال : وكذلك كلّـُ طِفْلٍ مِنَ الحيوان غيرِ الإِنسان وكان ينشد هذا البيت : .

" كَانَ لَنَا وهْوَ فَلُوٌّ نِرْبَبُهْ كَسَرَ حرفَ المُضَارَعَةِ ليُعْلَمَ أَن ثَانِيَ الفِعْلِ الماضِي مكسورٌ كما ذهب غليه سيبويهِ في هذا النحو قال : وهي لغة هُذَيْلٍ في هذا الضّـَرْبِ من الفِعْلِ قلتُ : وهو قولُ دُكَيْنِ بنِ رَجَاءٍ الفُقَيْمِيّـِ وآخِرُه : .

" مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ ومن المجاز : الصّـَبِيّـُ مَرْبُوبٌ وَرَبِيبٌ وكذلك الفرسُ .

ومن المجاز أَيضاً : ربت المرأَةُ صَبِيّـَهَا : ضَرَبَتْ على جَنْبِهِ قليلاً حتى يَنَامَ كذا في الأَسَاس والمَرْبُوبُ المُرَبّـَى وقولُ سلامةَ بنِ جَنْدَلٍ :